

حلقة 31 | الكلمة | برنامج أنوار العابدين | الشيخ حازم صلاح

أبو إسماعيل

حازم صلاح أبو إسماعيل

وان شاء الله الامل القادم بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيجتمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله عجب الامر ايها الاخوة انني اذا اردت ان انتقل بكم الى مجال اخر تماما - [00:00:00](#) ولكنه يقول لكم انه فعلا لا يتأثر الانسان بالعبادة تربويا ولا يتغير بها تربويا الا بالمعاني الموجودة في داخل العبادة انتقل بكم الى مجال الكلمة النطق معظم خلق الله معظم الناس معظم البشر - [00:00:21](#) يتكلمون بالكلمة تطلع زي ما تطلع تفلت منهم كيفما تفلت. تخبط ذات اليمين ذات الشمال كلام ولما تيجي تكلمه يقول لك يا اخي ده كلام هو الكلام عليه ضرايب هو الكلام عليه آ رسوم هو الكلام عليه جمارك - [00:00:47](#) كلام فك مجالس كلام جرايد يتكلموا يعني شوف شوفوا يا اخوانا بيسترخصوا الكلمة دي على فكرة فدي الثقافة الاجتماعية اللي احنا عايشين فيها. يعني هذه هي ثقافة المجتمع انه بيقعد يقول لك كلام انت كمان هتقف على الكلمة - [00:01:07](#) فثقافة المجتمع جعلت الانسان يظل يهون ويستهن ويسترخص من الكلمة حتى صارت رخيصة جدا لا تساوي شيئا هتقف لي على الكلمة انما تعالوا الى الاسلام لتفاجئوا بان الاسلام يظل يعلو بالمرء لدرجة انه - [00:01:31](#) يقف على كلمته حارسا بالسلاح ما فيش كلمة ينطق بها من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ليس امامه الا احد طريقين. اما ان يقول خيرا واما ان يصمت والله يعني ما اقدرش اقول كلام كده والسلام لا لا يمكن لا يجوز لا يتأتى - [00:01:56](#) يا ربي ودي يربطها بابه من كان يؤمن بالله واليوم الآخر يا ربي للدرجة دي ويصل الى ان يقول وهو يشعرك بان الكلمة لأ غل. كل شوية غلي آ خليها تكون غالية. تصير غالية - [00:02:20](#) يقول ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. حرس كل كلمة هتنطقها واقف لها ملكين حراس بسلاح وانتم عارفين الملك الواحد الملك اللي اهلك قرى سيدنا قوم لوط الفجرة الكفرة - [00:02:39](#) اه اه اهلك قرى بلد كاملة بريشة من جناح وريشة دخلها تحت الارض تحت قرى قوم لوط فقلها فجعلنا عليها بتخلي يا ربي على الكلمة الواحدة التي الفظها ملكان اتنين رقيب عتيد حرص على الكلمة الواحدة - [00:03:03](#) يتحول المسلم الى انه وقاف عند غلاء الكلمة عند معناها لدرجة ان الكلمة تتحول الى قضية كبيرة مثلا في الزواج امرأة لا اعرفه ولا تعرفني وربما ليست من بلدي استحل منها ما لا يستطيع اخوها ولا ابوها ولا عمها ولا خالها ان يستحلها منها - [00:03:23](#) بكلمة بكلمة زوجتك قبلت زوجتك ابنتي ما فيش واحدة تروح تقول زوجتك نفسي ما فيش الكلام ده. دي عريضة الزواج بغير ولي دي عريضة. انما ابوها او وليها يزوجه زوجتك - [00:03:52](#) قبلت بكلمة وبعد ان يتزوج وتخلف عشر عيال وبعيشوا العمر كله بكلمة تصبح حراما عليه كلمة من ثلاث حروف طه لام قاف واذا حطيت لها عشان تبقى فاعل اصبحت طه الف - [00:04:08](#) لام قاف اذا طلقها بكلمة يقول له يا عم الشيخ علشان كلمة نضيع البيت والعيال عشان كلمة ايوة عشان كلمة وتلاقي واحد يسافر وقد رأيته في انتم عارفين الولايات المتحدة الامريكية دي قارة يعني انت ممكن تطير بالطيارة خمس ساعات او ست ساعات وانت لسة جوة انت لو طلعت من - [00:04:28](#)

مثلا من البلاد العربية الى انجلترا تاخذ اربع ساعات الى فرنسا تاخذ اربع ساعات الى المانيا تاخذ ثلاث ساعات الى او ما الى ذلك اربع ساعات برضو انما ممكن تطير جوة الولايات المتحدة الامريكية خمس ست ساعات رأيت رجلا - [00:04:53](#)

سافر بالطائرة ثلاث ساعات بالطائرة علشان يسأل شيخ في مشكلة في لفظة افلتت منه مع زوجته. واحد يقول لك انا قلت لزوجتي طالق قلت لها انت حرام علي انت كذا - [00:05:11](#)

كلمة ايضا في العهود والعقود يا ايها الذين امنوا افوا بالعقود. العقد في الشريعة كلمة كلمة اقول لك كده طب ايه رأيك بقى انا بعت لك يا سيدي الجنية دي المزرعة دي العزة دي كلها كده - [00:05:24](#)

باتنين مليون تقول لي والله وانا قبلت خلاص اصبح عقدا لو قمنا وقلت كنت باهزر يقول لك هزر ايه؟ لقد انعقد العقد بيع وشرا على اتنين مليون خلاص عقد افوا بالعقود - [00:05:46](#)

الاسلام يظل يربي ويدرب الانسان على ان الكلمة تلزمه. وان الوفاء بالوعد والعهد ان العهد انا مسؤولا لدرجة ان يبلغ الانسان قول الله عز وجل وان او قول النبي عليه الصلاة والسلام وان العبد - [00:06:00](#)

ليتفوهوا بالكلمة ليتفوه بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا وهو ده اللي انا قصدي عليه اللي هو لا يلقي لها بالا. مش واخذ باله مش حاطط في ذهنه مش منتبه لها مش يعني موضوع مش عنده مش كبير - [00:06:20](#)

فتلقي به في النار سبعين سنة اربعين سنة في النار عشان مش واخذ بالي؟ اه يقول لك لو ان رجلا اعان على قتل مسلم ولو بشرط كلمة بنصف كلمة عارفين يعني ايه نصف كلمة؟ يعني اللي هي يعني عفوا بس للايضاح اللي بيستخدموها العوام فيقول لك - [00:06:43](#)

اقطع اخلص شطر كلمة يعني آآ صوت لو بنصف كلمة بجزء من كلمة يكبه الله في نار جهنم خالدا فيها يا سلام ده معنى كده ان انا ما اقدرش يا اخي ابو لبابة. ابو لبابة - [00:07:08](#)

قالوا له اليهود ببسألوه سؤال وهو صحابي كريم من من صحابة النبي عليه الصلاة والسلام كان ولا يزال رضي الله عنه لكن اتسأل سؤال بسرعة فجاوب اجابة بسرعة من غير ما ياخذ باله من كلمته - [00:07:28](#)

قالوا له يا ابا الابابة ايه رأيك فقال لهم اشارة باليد ما هياش ليست كلمة وليست نصف كلمة وليست شطر الكلمة مجرد اشارة باليد يقول فما زالت قدمي ما حركتش رجلي حتى علمت اني خنت الله ورسوله - [00:07:45](#)

يا الله خنت الله ورسوله علشان ما فيش كلام ده اشارة خنت الله ورسوله لذلك يا احبتي الكرام هؤلاء عاملوا الكلمة ان الكلمة دي خنت الله ورسوله. ودي دخلت النار سبعين خريفا. ودي كلمة من رضوان الله دخلتني الجنة سبعين سنة - [00:08:08](#)

ودي كلمة جعلت هذه المرأة زوجتي ولي عليها حقوق لدرجة انها كالاسيرة عندي وانا وهذه قلت كلمة فانفصمت عرى الزوجية. وهذه العزة لم تعد ملكا لي بكلمة قبلت. الله الله الله - [00:08:34](#)

وهذه الكلمة في ملكين حراس عليها وهذه الكلمة آآ من كان يؤمن بالله يعني مربوطة بالله بالايمان والله واليوم الآخر من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت - [00:08:54](#)

يبتدي المسلم شوفوا احنا بدأنا المثل ده بايه؟ بدأناه بان الناس مسترخصة الكلمة وانتبهنا به الى ان المسلم ينظر الى كلمة نظرة الوجل الهياك يتهيبها لذلك كان ابو بكر يعرف يحاطط زلطة حصة في بوقه - [00:09:12](#)

ليه؟ عشان لما يحب يتكلم كتير يقوم يحس ان الحصاوية مدايقاه يقول هو انا ايه اللي انا حاطه مضايقني؟ يقول اه ده انا حاطه مخصوص عشان افكر ان ما ينفعش الواحد يتكلم كده - [00:09:35](#)

كتير لذلك كان في شرعنا من العار ومن المعاييب من العار ومن المعاييب اكلام كتير. الثرثارون المتفيهقون اللي بيتكلموا كتير اصبح ده من صفات الدناءة ومن صفات الانحراف واصبح الانسان التي الذي كلامه معدود - [00:09:47](#)

محدود مقصود ليه؟ لانه شعر بان الكلمة عبادة اغلاها وعاملها واصبح ينظر اليها نظرة معاذ بن جبل الذي قال له النبي عليه الصلاة والسلام لما قال له واحفظ عليك لسانك - [00:10:17](#)

فقال له يعني يا رسول الله للدرجة دي هو احنا هنحاسب على اللي بننطقه كمان هي الكلام عليه فلوس هي قال له كلمة قال له يعني

ده انت هتموت وامك تفقدك اسهل ثكلتك امك يا معاذ - [00:10:38](#)

وهل يكب الناس على وجوههم في النار الا حصائد السنتهم هذا المسلم يفقه هذا فيزيد جلالا وتصبح الكلمة مثل كلمة طيبة كشجرة

طيبة اصلها ثابت وفرعها فوق فرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها. هذه هي عبادة الاسلام التي تغير في التربية -

[00:10:54](#)

التي تغير في الكينونة التي تغير في الدماء التي تجري في الجسم اذا فهمنا ما بداخلها من عيني - [00:11:24](#)